



The effect of educational exercises based on the numbered heads strategy to developing sports communication and learning some basic volleyball skills for students

Asst. Lec. Safa Ali Gharib* 

Ministry of Education. Second Rusafa Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: Safa.Ali1204a@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 09-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The entire world is witnessing remarkable progress in all fields, as nations and societies are distinguished by their possession of knowledge, science, and educated human wealth capable of revitalizing themselves through their capabilities, in order to shape their future, which enables them to keep pace with the times. The teaching-learning process is one of the most important areas of study, receiving significant progress and attention. Therefore, teachers are a key and influential factor in the educational process, one that cannot be ignored or dispensed with, especially competent teachers, who are key to the success of the educational process. Given that volleyball is being highlighted by researchers and specialists, as an important subject within the curriculum of the College of Physical Education and Sports Sciences, it is therefore necessary to search for what is new in order to improve the performance of volleyball, especially with regard to learning its basic skills. This can only be achieved through the use of a modern educational strategy represented by the use of numbered headings and the extent of student interaction, understanding and interaction among them in order to achieve the goals it is important for the teacher to know that the sequence of volleyball skills requires a certain type of understanding, explanation, presentation and application. This is all done through the use of a specific strategy through which it is possible to learn those basic skills, especially the skill of preparing, serving and receiving in volleyball.

Keywords: Educational Exercises, Numbered Heads Strategy, Basic Skills, Volleyball.



أثر تمارين تعليمية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التواصل الرياضي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب

م.م. صفا علي غريب

العراق. وزارة التربية. مديرية التربية الرصافة الثانية

Safa.Ali1204a@copew.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2025/8/28

تاريخ استلام البحث 2025/5/9

الملخص

يشهد العالم بأسره تقدماً ملحوظاً في جميع المجالات، حيث تتميز الأمم والمجتمعات بما تملكه من معرفة وعلم وثروة بشرية متعلمة قادرة على إحياء نفسها عن طريق قدراتها، من أجل تكوين مستقبلها مما يجعلها تواكب العصر، حيث تعد العملية التعليمية التعليمية من أهم هذه المجالات التي تحظى بتقدم واهتمام كبير، لذلك يعد المعلم محوراً رئيسياً مؤثراً في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه ولا سيما المعلم الكفء الذي يعد مفتاحاً رئيساً لنجاح العملية التعليمية. ونظراً لتسليط ضوء على لعبة الكرة الطائرة من قبل الباحثين والمختصين، باعتبارها مادة مهمة ضمن منهج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبالتالي وجب البحث عن ما هو جديد من أجل الارتقاء بأداء لعبة الكرة الطائرة وخاصةً فيما يخص تعلم مهاراتها الأساسية، وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام استراتيجية تعليمية حديثة متمثلةً باستخدام الرؤوس المرقمة ومدى تفاعل الطلاب والتفاهم والتفاعل فيما بينهم من أجل تحقيق الأهداف إذ أن من المعلم أن التسلسل للمهارات الكرة الطائرة تحتاج نوع معين من الفهم والشرح والعرض والتطبيق وهذا كل يتم من خلال استخدام استراتيجية معينة يمكن من خلالها إمكانية التعلم لتلك المهارات الأساسية وخاصة مهارة الاعداد الارسل والاستقبال بالكرة الطائرة

الكلمات المفتاحية: تمارين تعليمية، استراتيجية الرؤوس المرقمة، المهارات الأساسية، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

ان التواصل الرياضي هو انسجام وتكيف الطلاب مع بعضهم اذ انها تفسير كل الرموز والمصطلحات التي يقوم الطلاب بحفظها واسترجاعها، بل إنها تعدت ذلك لتصبح لغةً للتخاطب والحوار تقوم على أساس وقواعد خاصة، لذلك فإن لعبة الكرة الطائرة لا يقتصر دورها على اللعب والممارسة بل أصبحت تتعدى ذلك؛ كونها أداة للتواصل بكافة أشكالها سواء أكان ذلك باللغة او الإشارة او الكلام والحركة الرياضية أو التحدث الرياضي أو الاستماع الرياضي.

وكما ان أهمية البحث بدراسة تلك المتغيرات المتمثلة باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة اذ انها من انواع التعلم التعاوني يقوم أساساً على إشراك الطالب المباشر في عملية التعلم، إلا أن تأكيد دور المتعلم لا يقلل من أهمية الدور الذي تقوم به المعلم لتحقيق الأهداف على أكمل وجه، ويتمثل دور المعلم في التخطيط والإعداد لتنظيم الدرس وإدارته وتنظيم المهمات التعليمية، والملاحظة الواعية لمشاركة داخل المجموعه الواحد.

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية المهمة التي تتطلب انسجاماً وتفاهم عالين بين أعضاء الفريق الواحد، وهذا يتطلب نوع معين من التعاون والتكيف فيما بينهم من اجل تحقيق الأهداف والفوز بالمباراة بالكرة الطائرة، ومن خلال الخبرة المتواضعة للباحث باعتباره ضمن المختصين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وجدا من الضروري ادخال واستخدام نوع معين من طرائق التدريس في لعبة الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعه الا وهي استراتيجية الرؤوس المرقمه لما لها دور ايجابي ومهم في اظهار الانسجام والتوافق والتفاهم والانسجام فيما بينهم وهذا لا يتم الا من خلال وجود التواصل الرياضي لديهم من خلال نوع معين من التواصل الحركي واللغوي والحركي وغيره وبالتالي إمكانية تنمية بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة متمثلة بالاعداد الارسل والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضة جامعة كربلاء.

والاجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهو تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسل بالكرة الطائرة للطلاب.

- التعرف على التواصل الرياضي بين طلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة بكلية التربية الرياضة جامعة كربلاء.

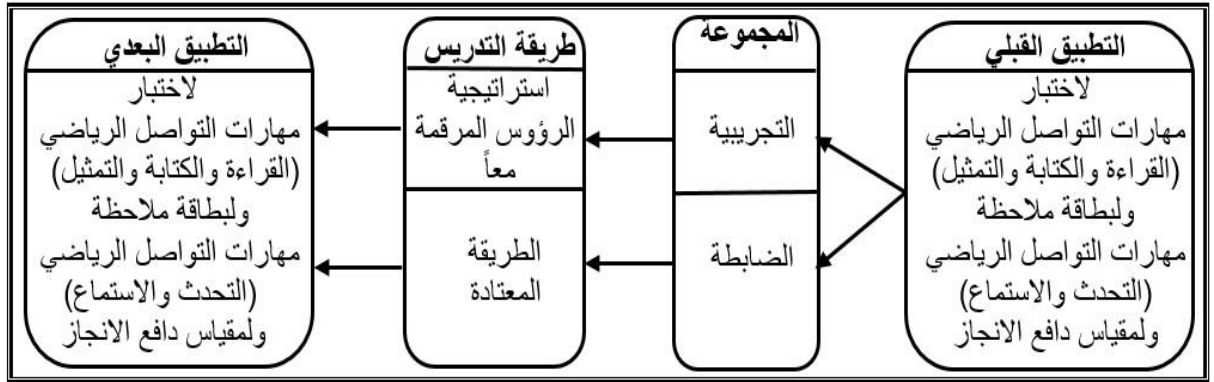
- التعرف على الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدى طلاب المرحلة الثانية بكلية الرياضة جامعة كربلاء

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير تمرينات التعلم باستراتيجية الرؤوس المرقمه وتنمية التواصل الرياضي لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدمية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.
- 2- التعرف على واقع التواصل الرياضي بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

2- إجراءات البحث:

- 2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 تصميم استراتيجية الرؤوس المرقمة للطلاب:
وفي ضوء نتائج عملية تحليل المحتوى لوحدة المجموعه استراتيجية الرؤوس المرقمه للطلاب المرحلة الثانية:
 - مقدمة.
 - نبذة عن استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.
 - نبذة عن مهارت التواصل الرياضي.
 - الأهداف العامة لوحدة المجموعات.
 - التوزيع الزمني لوحدة المجموعات (وحدتان في كل أسبوع) زمن الوحدة 90 دقيقة ولمدة شهرين (8 أسابيع).
 - توجيهات الباحثون عند تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة بما يسهم في تنمية مهارات التواصل الرياضي.
 - عرض دروس الوحدة وباستخدام استراتيجيه رؤوس المرقمة وقد اشتمل كل وحدة على اهداف عامه واهداف خاصة على ما يلي:
 - عنوان الوحدة التعليمية.
 - عدد الوجدات.
 - زمن كل وحدة تعليمية والزمن الكلي
 - الهدف العام للوحدة التعليمية.



الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

2-3 بناء مقياس مهارات التواصل الرياضي:

ولقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء مقياس مهارات التواصل الرياضي:

- تحديد الهدف والغرض من مقياس مهارات التواصل الرياضي:

- ان الهدف من بناء مقياس مهاراتي التواصل الرياضي (التحدث والاستماع) لدى لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء من خلال الإطار النظري ذات العلاقة بها ومراجعة المصادر والمراجع والاطر النظرية.

- ان الغرض من بناء مقياس التواصل الرياضي هو التعرف على واقع التواصل الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

- تحديد مجالات مقياس التواصل الرياضي:

تم تحديد مجالات مقياس التواصل الرياضي للطلاب بحيث تدور حول مهارات التواصل الرياضي وهي مهارتين من مهارتي التواصل الرياضي وهي كما يلي (التحدث الرياضي، الاستماع الرياضي).

- التحدث الرياضي:

تعتبر مهارة التحدث أحد أهم مهارات التواصل الرياضي، التي تمكن الطلاب من ممارسة مهاراتي التواصل الشفهية والمناقشة، ففيها يترك الباحث الحرية لطلابه ليتحدثوا ويجيبوا عن الأسئلة ويناقشوا زملائهم مستخدمين لغة في التعبير عن الأفكار والعلاقات، وعرض حلول بديلة لتحقيق الأهداف ويرى الباحث أن مهارة التحدث الرياضي هي إحدى مهارات التواصل الرياضي التي تمكن المتعلم من تبادل خبراته مع زملائهم من خلال عرض وتقديم ما تعرفه شفهياً وقدرتها على الانخراط أثناء التحدث وتدعيم أفكارها في جو يسوده الحرية والتشجيع على المشاركة والتفاعل.

- الاستماع الرياضي:

يعد الاستماع باهتمام لتعليقات وآراء وأسئلة الآخرين من مهارت التواصل الرياضي المهمة لكل من المعلم والطالب، لكونه قد يفيد الطلاب في تطوير استراتيجيات التعامل مع الطلاب من خلال الاستماع لآراء وأفكار الآخرين، كما أن الاستماع إلى ألفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة تعمل على تنمية عملية المناقشة الرياضية، وتطوير قدرة الطالب على نطق الألفاظ الرياضية بصورة صحيحة.

كما يرى أن مهارة الاستماع الرياضي هي إحدى مهارت التواصل الرياضي التي تساعد المتعلم إلى الاستماع إلى آراء وأفكار الآخرين مما يجعلها أكثر قدرة على التعبير بطريقتها عما يطلب منها من معلومات وكذلك استماعها إلى ألفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة من أجل تنفيذ التوجيهات المطلوبة على النحو الصحيح.

2-4 صياغة فقرات مقياس التواصل الرياضي لطلاب المرحلة الثامنة:

قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس التواصل الرياضي صياغة أولية في استمارة تحتوي على مجالين، الأول خاص بمجال التحدث والمجال الثاني خاص بالاستماع وبعد خاص بمؤشر ارت الأداء بالصورة الأولية من (20) فقرة موزعين على مجالين اشتمل كل من مجال التحدث الرياضي من عشرة فقرات ومجال الثاني الاستماع الرياضي من عشرة فقرات، معتمدةً على سلم، التقدير خماسي للاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت Likert.

2-5 صدق الفقرات للمقياس التواصل الرياضي للطلاب:

لقد تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق:

- صدق المحكمين:

يطلق عليه الصدق الظاهري، وللتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول النقاط التالية:

- مدى وضوح الصياغة.

- مدى مناسبة فقرات مقياس التواصل الرياضي.

- مدى انتماء الفقرات إلى كل من المجال الذي ينتمي إليه.

- مدى الصحة العلمية والإملائية لفقرات مقياس التواصل الرياضي.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد شمل ذلك تعديلات في صياغة بعض فقرات مقياس التواصل الرياضي حيث يبين مقياس التواصل الرياضي في صورتها النهائية المكونة من (20) فقرة موزعة على مجالين اثنين حسب الجدول (1) يبين ذلك (جدول 1) مقياس التواصل الرياضي وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	عدد الفقرات	المجال
50%	10	التحدث الرياضي
50%	10	الاستماع الرياضي
100%	20	المجموع

2-6 التجربة الاستطلاعية للمقياس (التواصل الرياضي):

قام الباحث بتطبيق مقياس التواصل الرياضي على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب خارج عينة التجربة الرئيسية لغرض معرفة:

- حساب معامل صدق الاتساق الداخلي.
- حساب معامل ثبات مقياس التواصل الرياضي
- معرفة مدى وضوح تعليمات مقياس التواصل الرياضي.

2-7 حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التواصل الرياضي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الرياضي بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالباً من خارج عينة البحث، الرئيسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس التواصل الرياضي والدرجة الكلية للمقياس التواصل الرياضي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التواصل الرياضي مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الحصائية
1	0.783	.000	11	0.787	.000
2	0.804	.000	12	0.800	.000
3	0.882	.000	13	0.883	.000
4	0.709	.000	14	0.806	.000
5	0.753	.000	15	0.787	.000
6	0.837	.000	16	0.797	.000
7	0.759	.000	17	0.803	.000
8	0.824	.000	18	0.892	.000
9	0.790	.000	19	0.815	.000
10	0.825	.000	20	0.806	.000

الجدولية عند درجة حرية (43) وعند مستوى دلالة، $(01.0) = 0.36$

ومستوى دلالة $(0.05) = 296.0$

- ثبات بطاقة الملاحظة

ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين وهما:

- طريقة التجزئة النصفية:

جرى التحقق من الثبات بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث لرئيسية، حيث تم تجزئة وتقسيم الفقرات المقياس الى درجات ذات الأرقام الفردية ودرجات ذات الأرقام الزوجية، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثاني من مقياس التواصل الرياضي، فوجد الباحثان أنه يساوي (0.80) وبعد أن تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان-براون وجدت الباحثة أنها تساوي (0.40) وهذا يؤكد على أن مقياس التواصل الاجتماعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- طريقة معادلة كوبر:

ثبات المقياس = عدد مارت عدداً لاتفاق م + ارت عدد مالاتفاق ارت عدم
الاتفاق $\times 100\%$

ومن خلال تطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات ثبات المحكين (80)، وبالتالي يُلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (0.83%).

أ. تعليمات مقياس التواصل الرياضي:

بعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي مقياس التواصل الرياضي تم معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس، اعدا الباحث الصورة النهائية له.

- عدم ذكر الاسم.

- عدم ذكر اسم المقياس

- الهدف من المقياس

2-8 تحديد المهارات الاساسية بالكرة الطائرة المستخدمة في البحث:

تم تحديد مهارات الكرة الطائرة قيد الدراسة على وفق مفردات مادة الكرة الطائرة المنهجية المقررة لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء لذا اختارت الباحثة المهارات التي تدرس في هذه المرحلة وفقاً لتسلسل المنهج لأجراء الدراسة عليها إذ تم تحديد المهارات (الاعداد من الاعلى، الاستقبال من الاسفل) قيد الدراسة.

2-8-1 تحديد الاختبارات المستخدمة لمهاري الاعداد من الأعلى والاستقبال من الأسفل:

وتم اعتماد المهارات المنهجية المتبعة في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والمتمثلة بالمهارات (الاعداد من الاعلى، الاستقبال من الاسفل) حيث قام الباحثون بأعداد استمارة استبانة* وزعت على السادة الخبراء والمختصين وعددهم (9) في مجال تدريس الكرة الطائرة والاختبارات والقياس وليحدد أهم الاختبارات الملائمة للمهارات اعلاه وضمن امكانيات العينة كما في الجدول (3).

جدول (3) يبين اراء السادة الخبراء والمختصين حول تحديد اختبارات المهارات بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية

ت	المهارات الاساسية	الاختبارات المهارية المرشحة	عدد الخبراء	موافقين	غير موافقين	نسبة الاتفاق %	النتيجة
1	الاعداد	اختبار دقة الأداء لمهارة الأعداد	9	1		11.11%	غير الملائمة
		اختبار الاعداد من الاعلى بالأصابع		8	1	88.88%	الملائمة
		اختبار الأداء لمهارة الاعداد من الأعلى للأمام		3	6	33.33%	غير الملائمة
2	الاستقبال	اختبار دقة أداء استقبال الإرسال من الأسفل	9	7	2	77.77%	الملائمة
		اختبار الدقة لمهارة استقبال الإرسال		1		11.11%	غير الملائمة
		اختبار الاستقبال من الارسال		2	7	22.22%	غير الملائمة

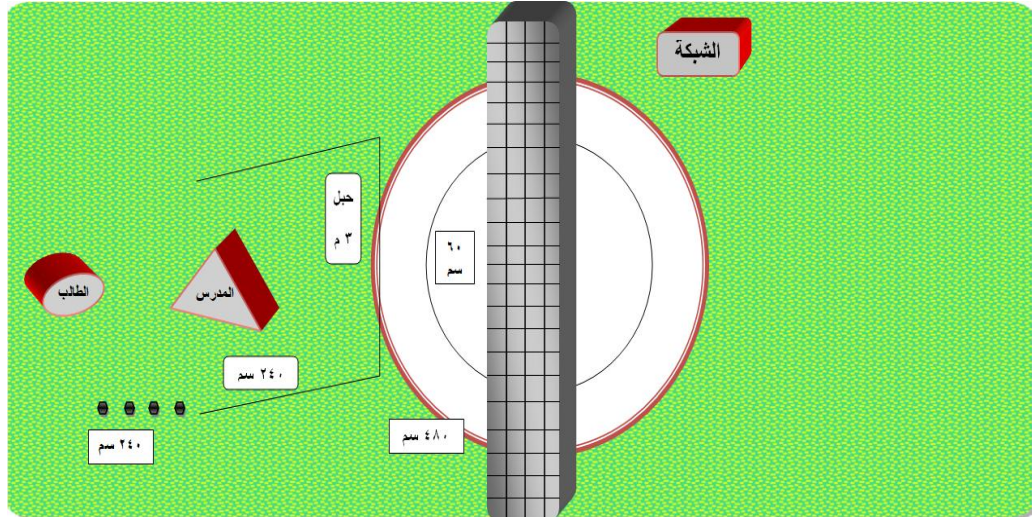
2-8-2 اختبار الاعداد من الاعلى بالأصابع:

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الاعداد الامامي من فوق الرأس.
- الادوات: ملعب الكرة طائرة بشبكة ذات ارتفاع قانوني، كرات طائرة، قائما وثب عالٍ بارتفاع نصف دائرتين مشتركتين في المركز (المركز في منتصف خط المنتصف) بحيث يكون نصف قطر الدائرة الكبيرة (180سم) ونصف قطر الدائرة الداخلية (60سم). ويوضع قائما الوثب العالي على خط واحد مواز للشبكة وعلى بعد (240سم) من خط المنتصف، والمسافة بين القائمين (3م)، ويشير الحبل على القائمين بارتفاع (240سم) عن الارض. مكان وقوف المدرس كما مبين في الشكل (2) امام القائمين وظهره جهة الشبكة، اما مكان وقوف المختبر (□) فيكون على بعد (480سم) من خط المنتصف وكذلك (240سم) من القائمين على ان يكون مواجه للشبكة.

- مواصفات الاداء: يقف المدرس في المكان المحدد له امام القائمين والى الجانب قليلا ممسكا بالكرة وعليه ان يرمي الكرة (بطريقة التصويب المتبعة في كرة السلة) إلى الطالب (□) والذي يكون واقفا في مكانه ومواجهها للمدرس عند وصول الكرة للطالب عليه ان يقوم بتمريرها من اعلى بالأصابع بحيث تمر الكرة فوق الحبل لتسقط في أحد نصفي الدائرتين (بين القائمين والشبكة) ويكرر ذلك عشر مرات.

- التسجيل:

- وان أي خطأ من المختبر في الاداء تحسب المحاولة ويحصل منها على صفر.
- ويحصل المختبر على (10) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الصغرى.
- ويحصل المختبر على (5) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الكبرى.
- يحصل المختبر على درجتين إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة خارج الدائرتين ولكن داخل نصف الملعب الذي يؤدي فيه الاختبار.
- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر في المحاولة.
- الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر على الاختبار في محاولاته الثلاث.
- الدرجة العظمى: 30 درجة.



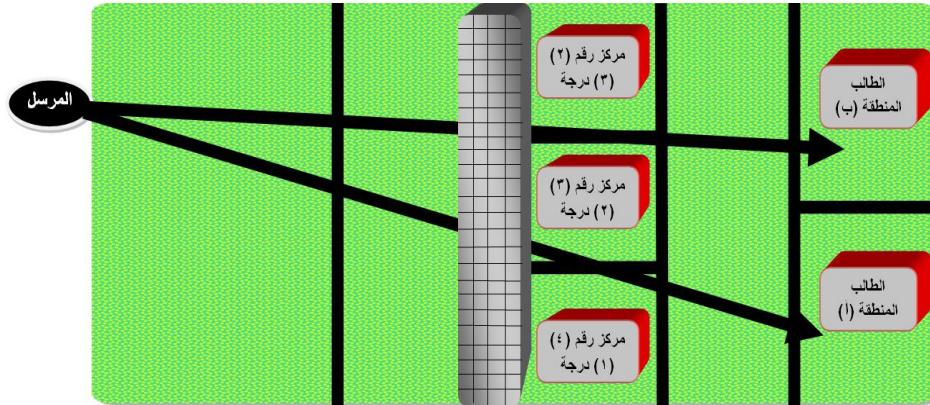
شكل (2) يوضح مهارة الاعداد من الأعلى بالأصابع

2-8-3 اختبار الدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة:

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (10)، شريط قياس معدني، طباشير ملون لتقسيم الملعب،
- طريقة الاداء: يقوم الطالب المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ) إلى المركز (2، 3، 4)، وكذلك أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) إلى المراكز (2، 3، 4).
- يجب أن يلتزم الطالب المختبر باستقبال الإرسال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للمنطقة المطلوبة.

- طريقة التسجيل:

- يأخذ الطالب المختبر درجة المركز الذي تقع فيه الكرة وكما يأتي:
 - الكرة التي تقع في المركز (4) يأخذ المختبر (1) درجة.
 - الكرة التي تقع في المركز (3) يأخذ المختبر (2) درجتين.
 - الكرة التي تقع في المركز (2) يأخذ المختبر (3) درجات.
 - إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى.
- الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة. كما موضح في الشكل (3)



شكل (3) يوضح مهارة الاستقبال من الأسفل

وتعني مدى ابتعاد عملية تقويم النتائج عن التقديرات الذاتية في الحكم للمصحح، فتصحيح الاختبارات التي تشتمل على مفردات أو فقدان كالاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ والخ... يكون عادة موضوعياً سواء اجري يدوياً أم ألياً لان تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثر بذاتية المصححين المستخرجين نتائج التصحيح والمتفقين على النتائج اتفاقاً كاملاً. (رحيم، 2008، 93)

تعني مدى ابتعاد عملية تقويم النتائج عن التقديرات الذاتية في الحكم للمصحح، فتصحيح الاختبارات التي تشتمل على مفردات أو فقدان كالاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ والخ... يكون عادة موضوعياً سواء اجري يدوياً أم ألياً لان تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثر بذاتية المصححين المستخرجين نتائج التصحيح والمتفقين على النتائج اتفاقاً كاملاً. "

2-9 الاختبارات القبلية:

قبل البدء بإجراء الاختبارات قامت الباحثة بإعطاء وحدتين تعريفيتين بالأسلوب المتبع من قبل المدرس لشرح الاداء الفني للمتغيرات قيد الدراسة (الاعداد من الأعلى واستقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة) للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك من اجل تمكين الطلاب من التعرف على الأداء المهاري ومراحلها وكيفية تأديته، بعدها تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في يوم السبت الموافق 2024/12/8 الساعة التاسعة صباحاً على ملعب الكرة الطائرة (الخارجي) في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد، عمد الباحث الى اجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة (الاعداد من الأعلى ، الاستقبال من الاسفل) كما مبين في جدول (4).

جدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة (الاعداد من الأعلى والاستقبال من الأسفل)

نوع الدلالة	نسبة الخطأ (Sig)	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			± ع	س-	± ع	س-	
غير معنوي	0,487	0.341	1.026	13.76	1.00	13.26	الاعداد من الأعلى
غير معنوي	0.528	0.214	1,83	12.44	1.712	12.56	الاستقبال من الأسفل

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28)

يبين من الجدول (4) ان نسبة الخطأ عند قيمة (T) المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عشوائية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاساسية (الاعداد من الأعلى، الاستقبال من الاسفل) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

2-10 التجربة الرئيسية (اعداد الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة للطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء):

وان قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية عملت الباحثة بأعداد ورشة عمل لفريق العمل المساعد ومدرس المادة لتوضيح محتوى الوحدات التعليمية والتعرف على الوحدات التعليمية واستراتيجيه رؤوس المرقمة التي سيتم استخدامها حيث تم تطبيق وحدتين تعليميتين من اجل تعريفهم واطلاعهم عليها لتكون لديهم دراية والصورة الواضحة والعمل السليم لتجنب الاخطاء قدر الامكان. تم بناء الوحدات التعليمية ملحق (8) على وفق مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية (للمجموعة التجريبية) وكالاتي:

- مرحلة التخطيط والاعداد:

ويتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (15) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تحفيز الطلاب واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم او المفهوم من خلال الأسئلة او يتم عرض مقطع فيديو بواسطة شاشة عرض داتا شو يعرض مقطع للطلاب يؤدي المهارات قيد الدراسة واثارة ميول الطلاب من خلال طرح الأسئلة على مآتم مشاهدته.

- مرحلة الاستكشاف والارشاد:

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التعليمي وزمن هذه المرحلة (10) دقائق حيث تهدف هذه المرحلة الى ارضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب حيث يطلب المدرس من الطلاب الجلوس مربع نقص ضلع لشرح المهارة ويتم بعدها عرض صور توضيحية لكل مرحلة من مراحل المهارتين قيد الدراسة ودور المدرس في هذه المرحلة هو شرح الخطوات من خلال الرسوم التوضيحية وتشجيع الطلاب وتوجيههم للعمل سوية مع ملاحظة تساؤلات الطلاب والاستماع إليهم.

- مرحلة التفسير (الشرح) أو (التوضيح):

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (10) دقائق حيث بعد ان تم عرض المهارة من قبل المدرس وشرح الوافي للمهارتين قيد الدراسة يتم تقسيم الطلاب الى مربع ناقص ضلع لأداء التمارين، لتطبيق المهارة ويكون دور المدرس في هذه المرحلة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الانية عند ادائهم للمراحل وتوضيح الاخطاء الشائعة لديهم عن المهارة.

- مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي):

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (20) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى تطبيق عدة تمارين لتعليم مهارتي البحث عن طريق الربط بين المراحل ومع اعطاء أكثر تكرارات للتمرين لزيادة فهم المهارة، ويكون دور المدرس تشجيع الطلاب على تطبيق المهارة ومحاولة توسيعها في مواقف جديدة.

- مرحلة التقويم:

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (10) دقائق حيث تهدف هذه المرحلة الى تقييم واختبار فهم الطلاب لمفهوم للمهارة التي تم تعلمها ويتم تقييمه من قبل المدرس في حال الاداء غير صحيح يطلب المدرس من الطالب اعادة المحاولة الخاطئة، ودور المدرس في هذه المرحلة تقييم اداء الطلاب من خلال ملاحظة ادائهم للمهارة بشكل كامل. علماً بأن تم تطبيق الوحدات التعليمية بتاريخ 2024/1/12 الى 2024/1/15 وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج التعليمي في ضوء درس مادة الكرة الطائرة:

- عدد الوحدات (8) وحدات تعليمية.
 - عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (1) وحدة تعليمية.
 - زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
 - الزمن الكلي للوحدات التعليمية (720) دقيقة.
 - القسم التحضيري (15) دقيقة يحتوي على الجانب الاداري والمقدمة والتمارين البدنية.
 - القسم الرئيسي (65) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي (شرح المهارة وعرض انموذج للمهارة) و (50) دقيقة للجزء التطبيقي.
 - القسم الختامي (10) دقائق تشمل لعبة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء.
- وكذلك ان الزمن المتفق عليه مع المجموعة الضابطة من حيث توزيع اجزاء الدرس في الوحدات التعليمية، وعمل الباحثان كان محصورا على المتابعة والاشراف على عمل الوحدات وتوضيحها للمدرس قبل بدء الدرس وان المهارات درست بحسب الاسبوع الموزعة، كما مبين في الجدول (5) اقسام الوحدة التعليمية ومراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية والزمن المخصص لكل قسم.

الجدول (5) يبين التقسيم الزمني لأقسام الوحدة التعليمية

الوقت الكلي بالدقائق	الزمن خلال الاسبوع بالدقائق	زمن مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية	مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية	الزمن خلال الوحدة بالدقائق	اقسام الوحدة التعليمية
30 دقيقة 60 دقيقة 60 دقيقة	3 دقائق 6 دقائق 6 دقائق			15 دقيقة 3 دقائق 6 دقيقة 6 دقائق	1-القسم التحضيري - الجانب الاداري - المقدمة - التمارين البدنية
150 دقيقة 500 دقيقة	15 دقيقة 50 دقيقة	5 دقائق 10 دقائق 20 دقيقة 20 دقيقة 10 دقائق	الانشغال الاستكشاف التفسير التوسيع التقويم	65 دقيقة 15 دقيقة 50 دقيقة	2-القسم الرئيسي -الجانب التعليمي -الجانب التطبيقي
100 دقيقة	10 دقائق	10 دقائق			3-القسم الختامي
900 دقيقة	90 دقيقة	90 دقيقة			المجموع

2-11 الاختبارات البعدية:

بعد اكتمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة (مهارتي الاعداد من الأعلى والاستقبال من الأسفل والتواصل الرياضي) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة يوم السبت بتاريخ 2024/1/17، وقد حرص الباحثون على استخدام نفس الأدوات والظروف والزمان والمكان التي نفذ فيها الاختبار القبلي، وأيضا نفس فريق العمل المساعد.

2-12 الوسائل الاحصائية: تم استخراج نتائج البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) وبالوسائل الإحصائية الآتية:

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة (التواصل الرياضي، مهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية:

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.000	8.32	4.59	41.43	7.24	30.36	التواصل الرياضي
دال	0.000	13.27	1.21	19.21	2.12	11	الاعداد من الأعلى
دال	0.000	16.21	0.54	7.12	0.73	3.31	الأداء الفني الاعداد
دال	0.000	9.84	1.63	17.24	2.51	8.41	الاستقبال من الأسفل
دال	0.000	7.37	1.52	6.31	1.76	4.12	الأداء الفني للاستقبال

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (14)

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الثانية: الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التواصل الرياضي، مهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة:

جدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.00	5.14	4.31	44.13	6.44	31.53	التواصل الرياضي
دال	0.000	6.73	1.98	16.52	1.15	10.23	الاعداد من الأعلى
دال	0.000	8.41	1.73	4.83	1.55	3.53	الأداء الفني الاعداد
دال	0.000	8.63	1.12	15.93	1.77	9.82	الاستقبال من الأسفل
دال	0.000	9.27	1.83	5.94	1.33	6.82	الأداء الفني للاستقبال

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (14)

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التواصل الرياضي، مهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة كما يبين جدول (8):

جدول (8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (التواصل الرياضي، مهارة الاعداد من الأعلى ومهارة الاستقبال من الأسفل) لدى عينة البحث طلاب كلية وعلوم الرياضة المرحلة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ Sig	نوع الدلالة
	س-	ع±	س-	ع±			
التواصل الرياضي	41.43	4.59	44.13	4.31	4.32	0.000	دال
الاعداد من الأعلى	19.21	1.21	16.52	1.98	6.74	0.000	دال
الأداء الفني للأعداد	7.12	1.54	4.83	1.73	5.31	0.008	دال
الاستقبال من الأسفل	17.24	1.63	15.93	1.12	7.83	0.000	دال
الأداء الفني للاستقبال	6.31	1.52	5.94	1.83	6.18	0.000	دال

دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-وضع أداة بحث معنية بقياس التواصل الرياضي لطلاب كلية التربية البدنية الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة
- 2-أظهرت نتائج البحث يميز عينة البحث المتمثلة بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بدرجة فوق الوسط بالتواصل الرياضي.
- 3-ان استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها تأثير ايجابي في تعلم التواصل الرياضي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 4-ان استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها تأثير في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية، وعلوم الرياضة المرحلة الثانية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 5-ان استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة كان لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الاساسية (الاعداد من الاعلى - استقبال الارسال من الاسفل) بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.

4-2التوصيات:

- 1-ضرورة استخدام مقياس التواصل الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولجميع المراحل الدراسية لمعرفة مستوياتهم
- 2-ضرورة اجراء دراسة مقارنة التواصل الرياضي وللراحل الدراسية الأربعة لمعرفة مستوياتهم العقلية وكيفية التعامل معها
- 3-التأكيد على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة، في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لما لها دور ايجابي وفعال.
- 4-ضرورة ادخال، التمرينات المركبة المتنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- 5-اجراء دراسات مشابهه تتضمن نفس المتغيرات ولكن على عينات أوسع ولمراحل دراسية أخرى لغرض اجراء دراسات للمقارنة.

المصادر

- إبراهيم، بسام: (2008)، أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم في تنمية المهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 22، العدد 4.
- إبراهيم أنيس، محمد خلف الله احمد: (2011)، كتاب المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الخامسة، القاهرة.
- ابو صبيح، تغريد. (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب التفكير التأملي في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادة اللغة العربية، مجلة الثقافة والتنمية. العدد: 82.
- اخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي: 2000، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- الشهري حاسن رافع: (2009) أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات المستويات الأولية بجامعة طيبة مجلد 9، الرياض.
- القرعان والحموري: (2011) العلاقة بين مستوى التفكير التأملي، والكفاءة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في مدينة الزرقاء". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد: 35.
- الزرعة ليلي: (2012) برنامج مقترح لتنمية التفكير، التأملي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل". مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. العدد: 4.
- المرشد، يوسف: (2014)، مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف". مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، العدد: 2.
- الحوري، محمد: (2003) الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكراتية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أكرم زكي خطابية: (1996) موسوعة الكرة الطائرة الحديثة: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع).